

غريب الحديث لابن الجوزي

تَوَرَّطَتِ الْغَنَمُ إِذَا وَقَعَتْ فِي الْوَرُطَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَقَعَ مَوْقِعًا مَعْرُوبًا تَوَرَّطَ وَاسْتَوَرَّطَ .

قال عمر ورَّع اللّاصَّ ولا تُرَاعِهْ يقول إذا رأيته في منزلك فاكفُفْهُ بما استَطَاعَتْ ولا تُرَاعِهْ أي لا تَنْتَظِرْ مِنْهُ شَيْئًا وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَفَتْهُ فَقَدَ وَرَّعَتْهُ .

وقال عمر لرجلٍ ورَّع عَنِّي في الدَّرْهِمِ والدَّرْهِمِينَ يقول كُفَّ عَنِّي الْخُصُومَ بَأَنْ تَنْطُرَ في ذلك وتقضي بينهم يقول تَنْدُوبُ عَنِّي في ذلك .

في الحديث كان أبو بكر وعُمَرُ يُوَارِعَانِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيِ يَسْتَشِيرَانِهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْمُوَارَعَةُ الْمُنَاطَقَةُ .

في حديث عَرَفَجَةَ فَاتَّخَذَ أَنْفَاءً مِنْ وَرَقٍ يَعْنِي فِرَاضَةً وَحَكى ابن قتيبة عن الأصمعيَّ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا اتَّخَذَ أَنْفَاءً مِنْ وَرَقٍ بِفَتْحِ الرَّاءِ كَأَنَّهُ أَرَادَ الرَّقَّ الَّذِي يَكْتَبُ فِيهِ فَأَنْتَنَ قَالَ ابن قتيبة وَكُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْوَرَقَ لَا يُنْتَنَ صَحِيحًا حَتَّى أَخْبَرَ نَبِيَّ بَعِثْتُ أَهْلَ الْخَيْدَرَةِ أَنَّ الذَّهَبَ لَا يُبْلِيهِ النَّارُ وَلَا يُصَدِّئُهُ النَّدَى وَلَا تُنْقِصُهُ الْأَرْضُ وَلَا تَأْكُلُهُ النَّارُ وَقَلِيلُهُ يُلْقَى فِي الزُّبُقِ فَيَرْسُبُ وَيُلْقَى الْكَثِيرُ مِنْ غَيْرِهِ فِيهِ فَيَطْفُو فَأَمَّا الْفِرَاضَةُ فَإِنَّهَا تُنْتَنُ وَتَصْدَأُ وَتَبْلَى مِنَ الْحَمَةِ .
وقد كتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْيَدِ إِذَا قُطِعَتْ تُحْسَمُ بِالذَّهَبِ فَإِنَّهُ لَا يُقَيِّجُ .

قوله في الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ وهي الْوَرَقُ